

بعد ستة أشهر، أصبح فيروس كورونا معروفاً في جميع أنحاء العالم، واكتشف الباحثون الكثير عنه، فما هي أبرز المعلومات المؤكدة حوله؟

9 معلومات مؤكدة حول فيروس كورونا



شيماء يوسف

لم يكن لدى مسؤولي الصحة في مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها سوى فكرة تقريبية عن كيفية انتشار فيروس كورونا الجديد ومن هي الفئات الأكثر تضرراً وكيفية مكافحة انتقاله والبحث عن العلاج على أفضل وجه. وكانت التوصيات في البداية متضاربة ومربكة في بعض الأحيان. وبعد ستة أشهر أصبح فيروس كورونا معروفاً في جميع أنحاء العالم، واكتشف الباحثون الكثير عن الفيروس وأحرزوا تقدماً في مكافحته وأصبح لديهم تعامل حازم مع كيفية انتشاره وما يجب فعله للسيطرة عليه.

وفي ما يلي تسع معلومات مؤكدة لحد الآن عن فيروس كورونا:

1. يمكن للفيروس أن ينتقل عبر الهواء في بداية الأمر شددت النصائح المبكرة من مركز السيطرة على الأمراض على غسل اليدين وتطهير الأسطح والعطس في المناديل، على افتراض أن الفيروس ينتشر في الغالب من خلال المصافحة والتلامس مع الأسطح الملوثة بالفيروس أو من خلال الاتصال الوثيق مع الأشخاص المصابين في نطاق مترين (أو ما يساوي ست أقدام).

الآن، وبعد شهور من المناقشة والدراسة العلمية، يتفق الخبراء ومنظمة الصحة العالمية على أن الفيروس يمكن أن ينتقل عبر الهواء داخل قطرات صغيرة معلقة تسمى الهباء الجوي، ويصيب الأشخاص لمسافة قد تتجاوز ست أقدام، خاصة في الأماكن المغلقة سيئة التهوية حيث يتم حجز الهباء الجوي وتراكمه.

2. أقتنع الوجه ضرورية للسيطرة على الوباء في الأشهر الأولى للوباء شدد مسؤولو الصحة على غسل اليدين والتباعد الاجتماعي مع عدم تشجيع الأقنعة لثلاثة أسباب:

- كان هناك نقص شديد في الأقنعة الطبية لموظفي الرعاية الصحية.

- لم يتم تحديد الوسائل الأولية للانتشار بشكل قاطع.

- كان تفشي المرض موجوداً فقط في مناطق محددة ولم ينتشر بعد على نطاق واسع. أما الآن، وبعد عدة أشهر، فيوصي خبراء الصحة باستخدام أقنعة الوجه للتقليل من نشر الوباء، وبالإضافة إلى غطية الوجه ينصح خبراء الصحة بمنع التجمعات الداخلية الكبيرة خاصة في الأماكن غير الضرورية مثل المطاعم والنوادي.

3. يؤثر فيروس كورونا الجديد في الجسم كله وليس في الرئتين فقط.

في البداية ولعدة أسابيع، تمسكت مراكز السيطرة على الأمراض بفكرة أن الأعراض الثلاثة المعروفة لـ COVID-19 هي الحمى والسعال وضيق التنفس. لكن، بدأ الأطباء يتعرفون كل أسبوع على أعراض جديدة له، والآن، أظهرت الدراسات أن الفيروس يسبب الإلتهاب في الجسم وغثياناً وإسهالاً لدى بعض الأشخاص ثم ظهرت أعراض فقدان حاسة الشم والتهاب الدماغ المحتمل الذي يسبب الدوار والارتباك ورد فعل حاداً من قبل الجهاز المناعي يؤدي إلى جلطات دموية ونوبات قلبية وفشل أعضاء أخرى. وفي الأونة الأخيرة يقول العلماء إن الأوعية الدموية تبدو وكأنها مصابة. ويؤكد



يتوقع العلماء أن يصبح تحدي كورونا الجديد أكبر باقتراب شهر الشتاء الباردة (Getty)

العلماء أن هناك الكثير من الدراسات حول تجلط الدم الذي يسببه الفيروس.

4. الشباب والأطفال الصغار يمكن أن يصابوا أيضاً

في البداية كان فيروس كورونا الجديد أكثر خطورة على كبار السن، حيث كانت نسبة الإصابات والوفيات كبيرة بشكل خاص في دور رعاية المسنين ومرافق الرعاية طويلة الأجل، والتي تسببت في أكثر من 40% من الوفيات. ومن هنا نشأ انطباع بأن الأطفال والشباب ليسوا في خطر.

الآن، على الرغم من أنه لا يزال خطر الوفاة عند الأطفال والمراهقين منخفضاً، لكنه ليس مستبعداً ويزداد الخطر باستمرار مع تقدم العمر. وللأسف الإصابات بينهم تزداد، ويلاحظ الأطباء أن الإصابة بالفيروس والوفاة لدى الأطفال والمراهقين قد تنتج من السكتات الدماغية ومتلازمة الالتهاب متعدد الأنظمة عند الأطفال ومضاعفات القلب والكلى بالإضافة إلى بعض العواقب طويلة الأمد.

5. الفيروس لا تحمكه الفصول السنوية في بداية الأمر، نظراً لأن الحرارة والرطوبة تقللان من ضراوة الإنفلونزا وبعض الفيروسات الأخرى مما يبطئ انتشارها، كانت هناك تكهنات بأن فيروس كورونا الجديد قد ينحسر وينتهي في الصيف. لكن، تفشي المرض في مارس/ آذار في نصف الكرة الجنوبي عندما كان الجو دافئاً هناك إلى حد كبير بدد تلك الآمال. والآن، وبعد عدة شهور من انتشار الفيروس، بدأ واضحا أنه إذا كان للحرارة والرطوبة أي تأثير موسمي على هذا

كوفيد 19 أخطر عشر مرات من الإنفلونزا الموسمية

لكن، تتددت هذه الآمال وأصبحت الأوضاع تزداد سوءاً وتم التعامل مع هذا الوباء بجدية تامة، مع التشديد على إجراءات الوقاية.

8. يمكن للفيروس الانتقال بين الأشخاص بدون وجود أعراض

في بداية تفشي المرض أيقن الأطباء أن الفيروس قابل للانتقال بسرعة كبيرة للغاية، ومع مرور الوقت أدركوا سبب الانتشار الكبير، حيث إنه في الوقت الحالي أثبتت الأبحاث والدراسات أن الإصابة بالعدوى يمكن أن تنتقل من قبل الأشخاص الذين لا يعانون من أعراض أو الذين يعانون من أعراض خفيفة جداً. مثلاً، غالباً ما تمر إصابة الأطفال الصغار بدون علامات أو أعراض بسيطة جداً، لذلك، غالباً ما تمر إصاباتهم دون أن يلاحظها أحد ويصبحون مصدراً للعدوى وتفشي المرض دون وعي من المحيطين بهم.

9. إنتاج اللقاح بات وشيكاً في بداية الأزمة، كان هناك تفاؤل حذر بأنه سيتم تطوير لقاح في نهاية المطاف. لكن، العلماء الذين يعملون على صناعة اللقاح كانوا حريصين على القول إن الأمر يستغرق سنوات، وليست هناك ضمانات لتطوير اللقاح في النهاية. لكن الآن، أعلنت ثلاث مجموعات منفصلة في الصين وجامعنا أكسفورد ببريطانيا والولايات المتحدة، عن تجارب مبكرة ناجحة كل منها يولد استجابة مناعية لفيروس كورونا الجديد ويبدو أنه آمن. لكن، يجب أن تمر هذه اللقاحات بتجارب بشرية أكبر، وبعد ذلك يجب إنتاجها بكميات كبيرة تصل لمليارات الجرعات على مستوى العالم.

6. كوفيد 19 أكثر فتكاً بكثير من الإنفلونزا في بداية شهر مارس كان يسود اعتقاد أن كوفيد 19 يشبه الإنفلونزا وبالتالي لا داعي للقلق كثيراً، في حين أنهم وجدوا أنه أكثر فتكاً بعشر مرات من الإنفلونزا الموسمية. بينما أثبتت الدراسات أن معدل الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا الجديد حوالي حالة واحدة من بين كل 200 حالة، بينما معدل الوفيات من الإنفلونزا حوالي حالة واحدة من بين كل 1000 حالة. والمقصود أن هذا الفيروس أخطر عشر مرات من الإنفلونزا الموسمية.

7. لن يختفي الفيروس من تلقاء نفسه في بداية جائحة كورونا توقع العالم أن فيروس كورونا سيختفي من تلقاء نفسه.

سؤال في الصحة

أعاني من أعراض شديدة قبل الدورة الشهرية، الدورة منتظمة غير أنها من حوالي 4 سنوات بدأت تزيد في الكمية وعدد الأيام، وهناك إفرازات طول الشهر بدون راحة، والأعراض تورم في الجسم.

الآنسة حنان

أتمنى لك الشفاء العاجل..

- بخصوص الأعراض المرافقة للدورة الشهرية، فلا بد من عمل تحليل هرمونات الغدة الدرقية، لمعرفة هل هناك خلل في نسبة الهرمونات تلك أم لا وهي تحاليل T3, TSH, Free T4؛ لأن هذه الأعراض يوحي بخلل في إفراز هرمونات الغدة الدرقية. - ذاء الفيل يسبب حدوث الاحمرار والالتهابات الجلدية بشكل متكرر، لذلك نبدأ في علاج هذه الحالات بالبندولين طويل المفعول، حقن مرة واحدة شهرياً، أو كل ثلاثة أسابيع حسب سوء الأعراض. للأسف لا يوجد علاج ناجح حتى الآن لداء الفيل، لكن هناك طرقاً وممارسات تساعد في تقليل الأعراض، مثل:

- ارتداء جوارب دوالي الساقين لو كان حجم الرجل لم يصل لمراحل متقدمة وكبيرة جداً.
- عمل مساج على الساق بشكل منتظم، يساعد في عدم استقرار السائل اللمفي في الرجل.
- شرب سوائل بكميات منتظمة يومياً، ينشط الدورة الدموية ويقلل التورم.
- الحركة والنشاط والمشى قدر المستطاع وعدم الوقوف لفترات طويلة، المشي مسافات كبيرة وعدم الوقوف فترات طويلة.
- رفع القدمين على وسادة أو وسادتين أثناء وقت النوم أو الجلوس.

- لتشخيص التورم الشديد في الجسم، يفضل فحص وظائف الكلى والكبد والسيولة، وعمل الفحوصات التالية: Blood urea ,serum creat ,SGOT,SGPT ,PT ,PTT ,JNR.

د. أحمد العاصبي
أخصائي الجراحة العامة
وجراحة الأوعية الدموية

لاستئمتكم:

health@alaraby.co.uk

معلومة تهلك القناع البلاستيكي لا يحمي وحده من كورونا

وقال الباحثون إن درع الوجه منعت في البداية مرور القطرات أثناء تحركها للأمام، لكن «القطرات يمكن أن تتحرك حول الحاجب البلاستيكي بسهولة نسبية وتنتشر على مساحة كبيرة». أما بالنسبة للقناع المزود بصمام لتسهيل التنفس فإنه «يتمزح عدداً كبيراً من القطرات عبر صمام الزفير دون تنقيتها، وهذا يجعله غير فعال في وقف انتشار كوفيد-19 إذا كان الشخص الذي يرتدي القناع مصاباً به». وخلص الباحثون إلى أنه على الرغم من الراحة التي يوفرها كل من الدرع والقناع، فإن الأقنعة المصنوعة من قماش عالي الجودة أو الأقنعة الطبية ذات التصميم البسيط تبقى الأفضل في المساعدة على منع انتشار الفيروس.

أظهر نموذج محاكاة أن الأشخاص الذين يضعون درعاً بلاستيكية للوجه أو أقنعة مزودة بصمام للتنفس، يمكنهم رش قطرات غير مرئية على مساحة واسعة جداً عند العطس أو السعال، ما يجعل هذه المعدات غير فعالة في منع انتشار فيروس كورونا عند استخدامها بمفردها. وفي تقرير نشر الثلاثاء في مجلة «فيزيكس أوف فلويديس» (فيزياء السوائل) الأميركية، استخدم باحثون من جامعة فلوريدا أتلانتيك صفائح ليزر رأسية وأفقية لتتبع قطرات صغيرة من الماء والمطر والغلوسرين، أثناء انتشارها من رأس تمثال عارضة أزياء مجوف وقد البس درعاً بلاستيكية أو قناعاً مع صمام للتنفس.

